

## اتجاهات جمهور الشباب نحو مشاهدة الدراما الرمضانية على الفضائيات الجزائرية والعربية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة تخصص الإعلام بجامعة عنابة

Attitudes of young audiences towards watching Ramadan drama on Algerian and Arabic satellite  
channels: A field study on a sample of media students at Annaba University

سهام بدبودي\*

جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، [siham.bedboudi@univ-annaba.dz](mailto:siham.bedboudi@univ-annaba.dz)

تاريخ الاستلام: 2023/08/15 تاريخ القبول: 2024/05/08 تاريخ النشر: 2024/06/01

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات جمهور الشباب نحو مشاهدة الدراما الرمضانية على الفضائيات الجزائرية والعربية، وللقيام بهذه الدراسة الاستطلاعية تم الاعتماد على المنهج المسحي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة تخصص الإعلام بجامعة عنابة قوامها 100 مفردة، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: اهتمام جمهور الشباب بمشاهدة الدراما الجزائرية التراجيدية بصورة كبيرة خلال شهر رمضان الفضيل، نظرا لمحاكمتها للواقع ومعالجتها لأبرز القضايا الهامة التي تميز المجتمع، حيث أصبح الإنتاج الدرامي الجزائري في وقتنا الراهن ينافس نظيره العربي بفضل الاهتمام بالمواضيع المتناولة، واختيار الممثلين الجيدين دون أن ننسى الاهتمام بالجانب التقني أيضا.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الدراما الرمضانية، الشباب، الفضائيات، الدراما التلفزيونية.

### Abstract:

This study aimed to reveal the attitudes of the youth audience towards watching Ramadan drama on Algerian and Arab satellite channels, and to carry out this descriptive study, the survey method was relied upon by conducting a field study on a sample of 100 students in the media major at Annaba University, relying on the questionnaire as a data collection tool. The study concluded a number of results, the most important of which are: the interest of the youth audience in watching the Algerian tragic drama in a large way during the holy month of Ramadan, due to its simulation of reality and its treatment of the most important issues that characterize society, as the Algerian drama production in our time has become competing with its Arab counterpart thanks to the interest in the topics covered. And choosing good actors without forgetting to take care of the technical side as well.

**Keywords:** Attitudes; Ramadan drama; youth; satellite channels; TV drama.

## 1. مقدمة:

ارتبط التلفزيون بالدراما بأشكالها المتنوعة على الخصوص، فمن خلال هذا النوع البرامجي استطاع أن يفرض حضوره القوي والدائم في الساحة الإعلامية عبر مختلف الفضائيات العالمية والعربية. وقد استطاعت الدراما أن تشدّ قطاعات كبيرة من الجماهير متجاوزة حدود الزمان والمكان، إذ تعمل الدراما عادة على تشكيل الصور والرسائل الدرامية القادرة على إحداث الكثير من التأثيرات السلوكية، والفكرية، والثقافية في أيّ مجتمع، بحيث أصبحت الرسائل الدرامية التلفزيونية في ظلّ هذا التطور التكنولوجي الهائل الذي عرفته البشرية تُشكل الوعي بأشكاله المتعددة، والذي يتجسد في تصورات وأفكار، وثقافات متنوعة ومنقلة من مجتمع إلى آخر.

فالدراما لون من ألوان الفن بالغ الأهمية في بلورة قضايا المجتمع ومناقشتها وعرضها بصورة جذابة شيقة لما توافر لها من عناصر الجذب والتشويق، فيتلقفها المجتمع بكل طوائفه ومراحل السنية بالاستماع إليها ومشاهدتها ومناقشة ما يدور حولها، ويتناولها النقاد وتُعقدُ من أجلها المنتديات، فهي شديدة الأهمية، بالغة التأثير من حيث بث الرسالة المطلوبة، حيث نجد في المتلقي أذانا مصغية وعيونا مشدودة. وتأتي الدراما التلفزيونية كنوع برامجي يعتمد عليها التلفزيون بشكل لافت حيث تتطرق لكبريات القضايا والظواهر التي تدخل في صميم اهتمامات الفرد داخل البيئة التي يعيش فيها.

ويحظى شهر رمضان بعناية خاصة من جانب القائمين على التخطيط البرامجي بالتلفزيون، حيث تشد المنافسة بين مختلف القنوات لتقديم أفضل البرامج المتنوعة مع التركيز على البرامج الدينية والدرامية والترفيهية، والتي تمثل عناصر الجذب للمشاهدين خلال الشهر الكريم، كما تستحوذ على مساحة كبيرة من ساعات البث التلفزيوني. وتعتبر البرامج الرمضانية دورة برمجية خاصة من حيث الشكل والمضمون، كما تتغير خلالها أنماط المشاهدة وترتفع كثافتها. ويحرص المشاهد العربي خلال شهر رمضان المعظم على متابعة

برمجة تلفزيونية درامية تاريخية أو اجتماعية أو سياسية أو كوميدية، تتعدد موضوعاتها ورهاناتها، حيث نلاحظ تنافسا واضحا بين الدراما المصرية والخليجية والسورية وكذلك الجزائرية، ممّا أعطى للمشاهد خيارات عديدة للمشاهدة. ومنه تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما هي اتجاهات جمهور الشباب نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية الرمضانية على الفضائيات الجزائرية والعربية خلال شهر رمضان 2023؟

## 2. المفاهيم الأساسية للدراسة:

### 1.2 الدراما:

يرى أرسطو الذي يعد أول من تناول مصطلح "الدراما" وذلك في كتابه "فن الشعر" بأنها عبارة عن محاكاة لفعل بشري، وهذه المحاكات تعتبر غريزة في الانسان منذ طفولته، وأنها من الأشياء التي تميزه عن الحيوان ويتلقى بها المعارف الأولى، وأن المأساة والملهة هي أنواع من المحاكاة، وأن أعمال الناس هي موضوعات للمحاكاة. (المحيا، 1993، صفحة 100).

إنّ الكلمة الإنجليزية DRAMA، مشتقة من الكلمة اللاتينية DRAN، والتي تعني باللغة العربية أن يفعل، وبهذا فالدراما قصة تؤدي وتقدم للجمهور، ويقوم بعرض هذه القصة مجموعة من الممثلين تعاونهم بعض الوسائل الفنية من ديكور، واضاءة، وصوت، أو مؤثرات صوتية، ويمكن تقديم هذه القصة على المسرح، أو في الراديو، أو في السينما، أو في التلفزيون. (منزل، 2017، صفحة 339)

فالدراما إذن كالقصة تسرد سلسلة من الأحداث وتصف شبكة من العلاقات التي يتورط فيها مجموعة من الأشخاص، وينشأ بين هؤلاء الأشخاص صراع يجذب الانتباه ويؤدي الى مزيد من التوتر والتشويق، وبهذا يمكن القول بأن مكونات الدراما في كل دراما وفي كل قصة تشمل: الشخصيات، والحبكة، والمكان، والزمان، أما البناء الدرامي فيجب أن يشمل على مقدمة وهدفها أن تكوّن في أذهاننا فكرة عن العمل الدرامي الذي تتعرض له، ثم يحدث تطور لهذه المقدمة إلى أن نصل إلى الصراع، يتطور هذا الصراع إلى أن يصل إلى

ذروته، ثم يحدث حلّ هذا الصراع، أو ما يُمكن أن نطلق عليه الخاتمة.(درويش، 2005، صفحة 20).

وقد عرّفت الباحثة زغلولة سالم الدراما بأنها: عبارة عن محاكاة لفعل بشري، وهي مشتقة من كلمة يونانية قديمة تعني يفعل، أو يؤدي عملا، ولا بد أن تتضمن الدراما في وجهها التكاملي الفعل والمشاهدة، وهذا ما يعبر عنه بكلمات اصطلاحية متزاوجة مثل المسرحية والعرض، أو النص والإخراج، أو المؤلف والممثل. ومعنى هذا أنّ الدراما تتألف من شقين يتمثل أولهما في عمل المؤلف والآخر في عملية التجسيد. فالدراما إذا هي تجسيد حيّ لحادثة أو مجموعة من الأحداث ذات دلالة معينة، وهي تكتب طبقا لأصول وقواعد خاصة، ومن تمّ تتحقق الاستجابة الجماعية التي هي من صميم طبيعة الدراما. (حميد، 2017، صفحة 392).

## 2.2 الدراما التلفزيونية

الدراما التلفزيونية فن خاص بالتلفزيون، يختلف عن الدراما الاذاعية، والدراما المسرحية، والدراما السينمائية، وترتكز دراما التلفزيون على أساس يختلف عن الأساس الفني المعروف الذي يمثل على خشبة المسرح، أو في السينما، وأساس هذه الدراما تستند على خصائص التلفزيون كوسيلة للتعبير، ووظيفته، وجمهور مشاهديه. (البنّا، 2019، صفحة 103).

ويعرفها "مارتن اسلن" على أنها عملية نقل الأفكار إلى المشاهد عن طريق استخدام الصورة المتحركة والصوت، بالاعتماد على عناصر العمل الدرامي التلفزيوني في معالجة الفكرة، وذلك من خلال السيناريو، الحكبة، التمثيل، الحوار، الديكور، الإضاءة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، المونتاج، والإخراج. (سعيد، 2019، صفحة 414)

وتطلق تسمية الدراما التلفزيونية على أعمال الدراما التي تكتب خصيصا للتلفزيون ولا تدخل في إطارها الأعمال المسرحية التي تنقل في بث مباشر من المسرح لتقدم على الشاشة الصغيرة.(العراة، 2013، صفحة 21)

وتعرف الدراما التلفزيونية أيضا على أنها مرآة الحياة، وتعد انعكاسا للاهتمامات الخاصة بالبشر، كما أنها قادرة على ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي، وتكون قادرة على توسيع تعاطف المشاهدين، وجذبهم بعيدا عن قيود الواقع، لتقودهم إلى رؤية متعمقة أعظم من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من التشويق، والتعاطف، والاثارة.(درويش، 2005، صفحة 54)

كما يمكن تعريف الدراما التلفزيونية بأنها العمل التلفزيوني المعتمد على قصة تعرض واقعا اجتماعيا لفرد أو مجموعة أفراد، لهم مستوياتهم من الوعي والادراك والتفكير والهدف في الحياة، تتفق أو تتعارض مع القيم والضوابط المحيطة، تعرض وفقا لمسارات من التعقيد، بهدف الوصول إلى نتيجة مقنعة، وقد تعرض على شكل تمثيلية واحدة، أو سلسلة تمثيلية تشترك في الشخصيات المؤدية للأدوار في مواضيع تمثيلية مختلفة، أو مسلسل يتكون من حلقتين أو أكثر، تتضمن فكرة واحدة، وقد تتضمن إلى جوار القصة الرئيسية قصصا فرعية، تهدف إلى تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور، من خلال شخصيات تقوم بأدوار وتقدم بشكل مثير وتهدف إلى التسلية والامتع.(العبيسي، 2017، صفحة 163).

### 3. الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

#### 1.3 منهج الدراسة

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تعنى بدراسة الاتجاهات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات معينة يمكنها المساهمة في تحسين مضمون الدراما الرمضانية المحلية خصوصا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة.

## 2.3 عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين قوامها 100 مفردة تم اختيارهم من تخصص الاعلام بقسم الاعلام والاتصال جامعة باجي مختار عنابة .

## 3.3 أداة جمع البيانات

تمّ الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة، حيث وزعت ورقيا على الطلبة خلال شهر ماي 2023 أي بعد انتهاء شهر رمضان بهدف رصد اتجاهاتهم نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية خلال هذا الشهر .

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (1) يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%14	14	ذكر
%86	86	أنثى
%100	100	المجموع

يستعرض الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الاناث 86%، في حين بلغت نسبة الذكور فيها 14%، ويعود ذلك لطغيان نسبة الاناث في الجامعة الجزائرية عموما مقارنة بنسبة الذكور وفي مختلف التخصصات والمستويات الدراسية. وقد تمّ الاعتماد على هذا المتغير نظرا لطبيعة الدراسة التي تستهدف التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة الدراما الرمضانية، وهذا بهدف المقارنة بين اتجاهات المشاهدة بين الاناث والذكور نظرا لخصوصية هذا النوع من البرامج التلفزيونية .

الجدول رقم (2) يمثل القنوات التلفزيونية الجزائرية التي شاهدها المبحوثون خلال رمضان 2023

المجموع		إناث		ذكور		اسم القناة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%27.84	44	%15.78	36	%26.66	08	القناة الأرضية
%49.36	78	%29.82	68	%33.33	10	الشروق العامة
%3.79	06	%0.87	02	%13.33	04	الهداف
%26.58	42	%16.66	38	%13.33	04	سميرة TV
%5.06	08	%2.63	06	%6.66	02	الشبابية
%6.32	10	%3.50	08	%6.60	02	الجزائرية one
%31.64	50	%21.92	50	%00	00	النهار TV
%1.26	02	%0.87	02	%00	00	الفجر TV
%1.26	02	%0.87	02	%00	00	الحياة
%1.26	02	%0.87	02	%00	00	قناة القرآن الكريم
%7.59	12	%5.26	12	%00	00	البلاد TV
%2.53	04	%0.87	02	%00	00	Canal Algeria
%100	158	%100	228	%100	30	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه والذي يستعرض القنوات الفضائية الجزائرية التي شاهدها أفراد عينة الدراسة خلال شهر رمضان 2023، نلاحظ أنّ أكثر قناة مشاهدة هي القناة الخاصة بالشروق TV بنسبة 49.36% تليها قناة النهار TV بنسبة 31.64% ثمّ التلفزيون العمومي (القناة الأرضية) بنسبة 27.84%، فقناة سميرة TV بنسبة 26.58%، في حين جاءت بقية القنوات التي تمّ الادلاء بها بنسب ضئيلة. ومنه يمكن القول أنّ اتجاه مشاهدة الشباب عينة الدراسة للفضائيات الجزائرية يتجه نحو الفضائيات الخاصة بنسبة كبيرة، حيث لا تزال قنوات الشروق العامة والنهار الإخبارية تحتلان صدارة المشاهدات لاسيما في شهر رمضان من خلال باقة مختارة من البرامج المميزة التي تستقطب المشاهد، حيث نلاحظ أنّ القنوات

المتخصصة بدورها تقوم بإعداد برمجة خاصة بهذه المناسبة بحيث تبث مختلف الأشكال البرمجية كالمسلسلات وبرامج الكاميرا الخفية والمنوعات الترفيهية والفقرات الدينية، وهذا ما لاحظناه على قناتي النهار الإخبارية وقناة سميرة TV المتخصصة في مجال الطبخ خلال موسم رمضان 2023.

وإذا نظرنا للنتائج التفصيلية وفق متغير الجنس نجد أنّ كلا الجنسين من الشباب الجامعي عيّنة الدراسة قد اتفقا على تفضيل الشروق TV كأكثر الفضائيات الجزائرية مشاهدة، أمّا وجه الاختلاف فيكمن في اهتمام الذكور بمشاهدة قناة الهدف الرياضية دون الإناث، كما نلاحظ أنّ فئة الشباب الذكور لا يُنوعون كثيرا في مشاهدة الفضائيات الجزائرية في رمضان، حيث أظهرت النتائج مُشاهدتهم لخمس فضائيات فقط، في حين نجد الإناث قد أقبلن على مُشاهدة عدد مُعتبر من الفضائيات الجزائرية العمومية منها والخاصة نظرا لطبيعة البرامج المختلفة التي تبثها.

الجدول رقم (3) يمثل القنوات التلفزيونية العربية التي شاهدها المبحوثون خلال رمضان 2023

المجموع		إناث		ذكور		اسم القناة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%3.50	08	%2.88	06	%10	02	MBC5
%18.42	42	%18.26	38	%20	04	نسمة الجديدة
%28.94	66	%25.96	54	%60	12	الحوار التونسي
%3.50	08	%2.88	06	%10	02	الجزيرة
%3.50	08	%3.84	08	%00	00	Mbc1
%5.26	12	%5.76	12	%00	00	MBCمصر
%0.87	02	%0.96	02	%00	00	Mix one
%7.01	16	%7.69	16	%00	00	الوطنية2
%4.38	10	%4.80	10	%00	00	حنبل
%5.26	12	%5.76	12	%00	00	دراماMBC



اتجاهات جمهور الشباب نحو مشاهدة الدراما الرمضانية على الفضائيات الجزائرية والعربية

0.87%	02	0.96%	02	00%	00	قرطاج
3.50%	08	3.84%	08	00%	00	MBC4
1.75%	04	1.92%	04	00%	00	العراق MBC
1.75%	04	1.92%	04	00%	00	التاسعة
1.75%	04	1.92%	04	00%	00	النهاروان
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	النهاردراما
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	CBC
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	دراما ON
2.63%	06	2.88%	06	00%	00	دراما dmc
1.75%	04	1.92%	04	00%	00	التونسية
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	إقرأ
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	الرسالة
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	الجنوبية
0.87%	02	0.96%	02	00%	00	بوليبود
100%	228	100%	208	100%	20	المجموع

يستعرض الجدول رقم 03 القنوات التلفزيونية العربية التي شاهدها المبحوثون عينة الدراسة خلال رمضان 2023 حيث تمثلت أبرزها فيما يلي: قناة الحوار التونسي بنسبة 28.94%، تليها قناة نسمة الجديدة بنسبة 18.42%، فالقناة التونسية العمومية الوطنية بنسبة 7.01%، تليها قناتي مصر MBC ودراما MBC بنسبة متساوية بلغت 5.26%، في حين تمّ ذكر عدّة قنوات تلفزيونية أخرى ولكن بنسب ضئيلة جدا غالبيتها تنتهي لباقية MBC وللقنوات التونسية الخاصة.

تُبرز النتائج اقتصار مشاهدة جنس الذكور على أربع فضائيات عربية فقط، وهي على التوالي: الحوار التونسي، نسمة، MBC5، وقناة الجزيرة الإخبارية القطرية. بينما تنوّعت مُشاهدات الإناث بين عدد كبير من الفضائيات كخيارات مُشاهدة. وتتشابه هذه النتيجة مع

ما سجّلناه في الجدول السابق والمتعلق بمشاهدة الفضائيات الجزائرية، حيث نجد شريحة الشباب الذكور قد اكتفوا بفضائيات محددة إحداها قناة إخبارية متخصصة، بينما كانت مُشاهدات الإناث موزّعة على عدد كبير من الفضائيات تنصدها الفضائيات التونسية ثم باقة MBC خاصّة الدرامية منها.

ومنه يمكن القول أنّ اتجاه المشاهدة الرمضانية للشباب عيّنة الدراسة تتجه نحو الفضائيات التونسية الخاصّة بصورة كبيرة نظرا لأهمية هذه الفضائيات بالنسبة للمشاهد الجزائري ليس فقط في شهر رمضان، بالإضافة إلى تميّز المضامين التي تبثها هذه الفضائيات والتي تشد انتباه المشاهد الجزائري. أمّا قنوات باقة MBC فقد يرتبط ذلك لاحتوائها على أحدث الانتاجات الدرامية العربية والتي تُعدّ من أكثر الأشكال البرمجية مشاهدة خلال الشهر الفضيل.

الجدول رقم (4) يوضح نوعية البرامج التي حرص المبحوثون على مشاهدتها خلال رمضان 2023

المجموع		إناث		ذكور		نوعية البرامج
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%7.57	29	%7.91	27	%4.76	02	برامج دينية
%8.35	32	%7.62	26	%14.28	06	برامج إخبارية
%6.78	26	%7.03	24	%4.76	02	منوعات وترفيه
%5.22	20	%4.69	16	%9.52	04	برامج ثقافية
%4.17	16	%3.51	12	%9.52	04	برامج حوارية
%19.06	73	%17.88	61	%28.57	12	مسلسلات عربية
%21.93	84	%21.70	74	%23.80	10	مسلسلات جزائرية
%10.44	40	%11.73	40	%00	00	كاميرا خفية
%04.17	16	%4.69	16	%00	00	تجربة اجتماعية
%12.27	47	%13.19	45	%4.76	02	طبخ
%100	383	%100	341	%100	42	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 4 والتي توضح نوعية البرامج التي حرصت عيّنة الدراسة على مشاهدتها على مختلف الفضائيات المحلية والعربية خلال شهر رمضان 2023، نجد المسلسلات الجزائرية في صدارة الاهتمام بنسبة 21.93%، تليها المسلسلات العربية بنسبة 19.06%، فبرامج الطبخ بنسبة 12.27% ثم برامج الكاميرا الخفية بنسبة 10.44%. ومنه يمكن القول أنّ الدراما التلفزيونية تحظى بمتابعة كبيرة خلال الشهر الفضيل لما تتميز بها هذه النوعية من البرامج من خصوصية مقارنة بباقي الأعمال خارج هذا الشهر، وما نلاحظه أيضا من خلال النتائج أعلاه هو أنّ الدراما الجزائرية أصبحت من أكثر البرامج تفضيلا لدى المشاهد الجزائري حاليا وهذا دليل على تميزها. أمّا برامج الطبخ فيتم تكثيفها على القنوات الفضائية لما يمتاز به الشهر الفضيل من اهتمام المرأة بإعداد الأطباق المتنوعة لوجبي الفطور والسحور، وتعتمد في ذلك بشكل كبير على ما يتم عرضه من وصفات على هذه الفضائيات. أمّا برامج الكاميرا الخفية فتعد بدورها من البرامج الحصرية التي يتم إعدادها خصيصا لتقديمها في شهر رمضان غرض الترفيه والتسلية، الإثارة والتشويق.

أمّا إذا دققنا في النتائج التفصيلية وفق متغيّر الجنس، فنجد بعض الاختلاف بين الذكور والإناث في نوعيات البرامج المفضلة، حيث نجد الذكور يُفضلون المسلسلات العربية مقارنة بالمسلسلات المحلية بينما العكس بالنسبة للإناث، ونجد الذكور يهتمون بالبرامج الإخبارية، الثقافية والحوارية التي لا تُعيرها الإناث أهمية كبيرة من حيث المتابعة، كما سجّلنا عدم مشاهدة الذكور لبرامج الكاميرا الخفية الرمضانية بتاتا في حين يُعدّ هذا النوع البرامجي محببا عند الإناث بالإضافة لبرامج الطبخ، وهذا ما يُبيّن أنّ نتائج الدراسة تتباين وفق متغيّر الجنس.

الجدول رقم (5) يستعرض المسلسلات التلفزيونية الجزائرية التي شاهدها المبحوثون خلال رمضان 2023

المجموع		إناث		ذكور		اسم المسلسل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%30.83	74	%27.69	59	%55.55	15	الدامة
%16.25	39	%17.37	37	%7.40	02	الاختيار الأول
%14.16	34	%15.02	32	%7.40	02	11/11
%12.5	30	%12.64	27	%11.11	03	بنت البلاد
%15.83	38	%15.96	34	%14.81	04	البطحة
%2.91	07	%2.81	06	%3.70	01	دار الفشوش
%4.58	11	%5.16	11	%00	00	أخو البنات
%0.83	02	%0.93	02	%00	00	دقيوس ومقيوس
%0.83	02	%0.93	02	%00	00	عمري والعمرية
%0.83	02	%0.93	02	%00	00	عائلة شوك
%0.41	01	%0.46	01	%00	00	عين الجنة
%100	240	%100	213	%100	27	المجموع

يستعرض الجدول أعلاه قائمة المسلسلات الجزائرية التي شاهدها المبحوثون خلال شهر رمضان 2023، حيث نجد مسلسل "الدامة" في الصدارة بنسبة 30.83%، وهو العمل الذي اتفق كلا الجنسين (ذكور وإناث) أفراد العينة على متابعته، يليه مسلسل "الاختيار الأول" بنسبة 16.25%، ثم السلسلة الكوميدية "البطحة" بنسبة 15.83% والذي عرض على قناة الشروق TV في فترة ما بعد الإفطار، فمسلسل 11/11 والذي بلغت نسبة مشاهدته 14.16% من مجموع كامل عينة الدراسة. ونجد كذلك مسلسل "بنت البلاد" بنسبة 12.5% والذي يجسد ثقافة المجتمع الجزائري بعاداته وتقاليده المختلفة. كما تم ذكر عدّة سيتكومات كوميدية مثل "أخو البنات"، "دار الفشوش"، "دقيوس ومقيوس"، "العمري والعمرية"... الخ؛ ولكن بنسب مشاهدة ضئيلة جدا،

ويُسلط مسلسل "الدامة" الضوء على الثقافة الشعبية في الجزائر العاصمة وتفاصيل المعيشة اليومية من خلال صراع الايديولوجيات من أجل الكسب ، كما يُعالج قضايا الجريمة وترويج المخدرات في المدارس بحي باب الواد أعرق الأحياء الشعبية بالعاصمة. ومنه يُمكن استخلاص أنّ اتجاه مشاهدة الدراما الجزائرية يتجه نحو الدراما التراجيدية بصورة أكبر من الدراما الكوميديّة، وذلك في شهر رمضان المعظم نظرا لما تقدمه هذه الأعمال الجادة من مواضيع وقضايا واقعية وإجتماعية، ونظرا كذلك لطول مدّة عرض هذه الأعمال مقارنة بالسيتكومات الكوميديّة .

الجدول رقم (6) يتناول المسلسلات التلفزيونية العربية التي شاهدها المبحوثون خلال رمضان 2023

المجموع		إناث		ذكور		اسم المسلسل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%3.92	06	%2.87	04	%14.28	02	دنيا أخرى
%30.06	46	%29.49	41	%35.71	05	فلوجة
%4.57	07	%2.87	04	%21.42	03	شوفلي حل
%3.26	05	%2.15	03	%14.28	02	كابتن ماجد
%4.57	07	%3.59	05	%14.28	02	الكبير قوي
%3.92	06	%4.31	06	%00	00	مربي العز
%5.22	08	%5.75	08	%00	00	نسيبتي العزيزة
%6.53	10	%7.19	10	%00	00	سبق الخير
%3.26	05	%3.59	05	%00	00	زهرة الثالث
%4.57	07	%5.03	07	%00	00	يوسف الصديق
%6.53	10	%7.19	10	%00	00	جعفر العمدة
%2.61	04	%2.87	04	%00	00	الأجهر
%7.18	11	%7.91	11	%00	00	المداح
%2.61	04	%2.87	04	%00	00	بابا المجال

2.61%	04	2.87%	04	00%	00	الجبل الأحمر
1.96%	03	2.15%	03	00%	00	جت سليمة
1.30%	02	1.43%	02	00%	00	حيرة
1.30%	02	1.43%	02	00%	00	جانبي الأيسر
1.96%	03	2.15%	03	00%	00	المؤسس عثمان
0.65%	01	0.71%	01	00%	00	الحرقة
0.65%	01	0.71%	01	00%	00	قصة عشق
0.65%	01	0.71%	01	00%	00	قدري الأجل
100%	153	100%	139	100%	14	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح أهم الأعمال الدرامية العربية التي شاهدها الباحثون خلال شهر رمضان 2023 على مختلف الفضائيات العربية، نلاحظ في البداية الاهتمام البالغ بالإنتاج الدرامي الرمضاني العربي من حيث الكم مقارنة بالإنتاج المحلي وهذا من خلال العدد الكبير من العناوين المذكورة والتي تتباين انتماءاتها بين الدراما التونسية، المصرية، والتركية عموماً، حيث تمثل أبرز عمل من حيث المشاهدة في المسلسل التونسي "فلوجة" وذلك بأكثر نسبة مشاهدة بلغت 30.06% مقارنة بباقي الأعمال التي جاءت نسبيته ضئيلة نسبياً، كما برز المسلسل المصري "المداح" كثاني أفضل عمل درامي عربي من حيث المشاهدة بنسبة 7.18%، يليه مباشرة المسلسل المصري أيضاً "جعفر العمدة" والمسلسل التونسي الكوميدي "سبق الخير" بنفس النسبة التي بلغت 6.53%، كما اهتم الباحثون أيضاً بأعمال أخرى من صنف "السلسلة" أو "السيتكوم" وهما "نسيبتي العزيزة" و "شوفلي حل" بنسبة 5.22% و 4.57% على التوالي وهما عمليتين كوميديتين قديمتين يعاد بثهما على مدار السنة من قبل القنوات المنتجتين نسمة الجديدة والوطنية 2.

وإذا نظرنا للنتائج التفصيلية وفق متغير الجنس فنجد الشباب الذكور قد اهتموا بمشاهدة الدراما العربية التونسية عموماً؛ والتي تمثلت في المسلسلات والسيكومات التالية: "فلوجة"، "شوفلي حل"، "دنيا أخرى"، "كابتن ماجد"، في حين تتنوع مشاهدات جنس الإناث بين مختلف الجنسيات الدرامية (تونسية، مصرية، سورية، وتركية... الخ).

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن اتجاه جمهور الشباب عينة الدراسة نحو مشاهدة الدراما الرمضانية العربية يتميز بالاهتمام بالإنتاج التونسي عموماً خاصة الفكاهي منه حتى وإن كانت هذه الأعمال غير جديدة ويُعاد بثها، حيث ارتبطت عادات المشاهدة الرمضانية بالبحث عن الترفيه والكوميديا من خلال البرامج المختارة، أمّا عن أبرز عمل درامي عربي من حيث المشاهدة والممثل في المسلسل التونسي "فلوجة" الذي بث على قناة الحوار التونسي من بطولة الممثلين "نعيمة الجاني" و "نضال السعدي" وهو مسلسل درامي اجتماعي يعالج قضايا شائكة تهتم فئة المراهقين وتلاميذ المعاهد كترويج المخدرات والانحراف. كما يمكن تسجيل ملاحظة مهمة تتمثل في انحسار الدراما التاريخية والدينية سواء من حيث الإنتاج أو المشاهدة مقارنة بالسنوات الماضية.

الجدول رقم (07) يمثل أسباب تفضيل مشاهدة المسلسلات الجزائرية المبنية في رمضان 2023 من قبل المبحوثين.

المجموع		إناث		ذكور		أسباب التفضيل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
8.04%	16	8.48%	14	5.88%	02	ذات طابع اجتماعي
17.08%	34	16.36%	27	20.58%	07	تعالج قضايا من الواقع
8.04%	16	6.06%	10	17.64%	06	جودة السيناريو
15.57%	31	18.78%	31	00%	00	لأنه ترفيهي فكاهي
5.02%	10	3.63%	06	11.76%	04	تقدم رسالة وعبرة
3.51%	07	4.24%	07	00%	00	تسلط الضوء على آفات اجتماعية
3.51%	07	4.24%	07	00%	00	مسلسل عائلي

9.04%	18	7.27%	12	17.64%	06	تمثيل احترافي
5.02%	10	4.84%	08	5.88%	02	تروج للثقافة الجزائرية
5.02%	10	4.24%	07	8.82%	03	مثير ومشوق
4.02%	08	4.84%	08	00%	00	من عشاق الممثلين
1.00%	02	1.21%	02	00%	00	لأنه مقتبس عن مسلسل تركي
5.52%	11	6.66%	11	00%	00	كونه عمل مشترك مع ممثلين تونسيين
1.00%	02	1.21%	02	00%	00	نظرا للصدى الكبير الذي أحدثه
1.50%	03	1.81%	03	00%	00	وجود وجوه تمثيلية جديدة
1.00%	02	1.21%	02	00%	00	لقضاء الوقت
6.03%	12	4.84%	08	11.76%	04	جمالية الديكور وجودة الاخراج
100%	199	100%	165	100%	34	المجموع

تستعرض بيانات الجدول رقم 7 أسباب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة مشاهدة الدراما الجزائرية المبثثة خلال شهر رمضان 2023، حيث تم ذكر جملة من الأسباب تمثل أهمها في كون هذه الأعمال تُعالج قضايا من الواقع بنسبة بلغت 17.08%، يليها سبب كون هذه الأعمال كوميدية وترفيهية بنسبة 15.57%، كما ذكر المبحوثون سببا مهما حسبهم تمثل في جودة واحترافية الممثلين بنسبة 9.04% يليها كون هذه الأعمال ذات طابع اجتماعي بالإضافة إلى جودة السيناريوهات وذلك بنفس النسبة التي بلغت 8.04%. فيما تم ذكر عدة أسباب تفضيل أخرى ولكن بنسب ضئيلة نسبيا كجمالية الصورة، الاستعانة بممثلين تونسيين مشهورين على شاكلة "نضال السعدي" مثلا، بالإضافة إلى كون هذه الأعمال تقدم رسالة وترويجها للثقافة الجزائرية أيضا.

ومنه يمكن استخلاص أنّ الاتجاه الإيجابي نحو مشاهدة الأعمال الدرامية الجزائرية كان نتيجة التحسن الملحوظ في جودة هذه الأعمال سواء من حيث القصة والسيناريو والرسالة التي يحملها العمل من خلال محاكاته للواقع ومشكلاته أو من خلال الاهتمام



بالجانب التقني والاخراجي أيضا باعتبار هذا النمط من الأعمال يخاطب حاسة البصر التي تهتم بجمالية الصورة وعناصر الإبهار .

الجدول رقم (08) يمثل أسباب تفضيل مشاهدة المسلسلات العربية المبثثة في رمضان 2023 من قبل المبحوثين.

المجموع		إناث		ذكور		أسباب التفضيل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%19.85	28	%22.03	26	%8.69	02	يحاكي ويجسد الواقع
%21.27	30	%19.49	23	%30.43	07	ترفيهي كوميدي
%13.47	19	%11.86	14	%21.73	05	جودة القصة والسيناريو
%4.25	06	%3.38	04	%8.69	02	اخراج متميز
%3.54	05	%4.23	05	%00	00	جودة التمثيل
%9.92	14	%11.86	14	%00	00	يعالج قضايا المجتمع
%7.80	11	%9.32	11	%00	00	يقدم رسالة
%2.83	04	%3.38	04	%00	00	من عشاق الممثلين
%4.25	06	%5.08	06	%00	00	مسلسل ديني
%1.41	02	%1.69	02	%00	00	مسلسل تاريخي
%1.41	02	%1.69	02	%00	00	مشوق ومثير
%3.54	05	%2.54	03	%8.69	02	أحدث ضجة
%1.41	02	%1.69	02	%00	00	لأنه مسلسل تركي
%1.41	02	%1.69	02	%00	00	يركز على ابراز القيم
%3.54	05	%00	00	%21.73	05	عائلي
%100	141	%100	118	%100	23	المجموع

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 8 والمتعلق بأسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة الأعمال الدرامية الرمضانية العربية نجد أبرز الأسباب ذكرا كون هذه الأعمال ذات طابع ترفيهي بنسبة %21.27 يليها كون الدراما الرمضانية العربية تحاكي وتجسد الواقع

المعيش وذلك بنسبة هامة بلغت 19.85% ، يلما جودة القصة والسيناريو بنسبة 13.47% ، ثم كون هذه الأعمال ذات طابع اجتماعي بنسبة 9.92% . كما تمّ ذكر أسباب أخرى ولكن بنسب ضئيلة نسبيا تمثل أهمها في تقديم هذه الأعمال لرسالة هادفة، الإخراج المتميز، جودة التمثيل، وكونها مسلسلات عائلية يمكن مشاهدتها دون حرج .

من خلال ما سبق ذكره من أسباب نجد أنّ اتجاه مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للدراما العربية متشابه عموما مع ما تمّ ذكره سابقا فيما تعلق بأسباب مشاهدته للدراما الجزائرية، بحيث بقي التركيز على محاكاة هذه الأعمال للواقع ولقضايا المجتمع وكذا كون بعض هذه الأعمال ذات طابع ترفيهي.

الجدول رقم (9) يبين مدى قدرة الإنتاج الدرامي الجزائري حاليا على منافسة نظيره العربي من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	04	%28.57	59	%68.60	63	%63
لا	10	%71.42	27	%31.39	37	%37
المجموع	14	%100	86	%100	100	%100

توضح بيانات الجدول أعلاه مدى قدرة الإنتاج الدرامي الجزائري الحالي على منافسة نظيرة العربي من وجهة نظر المبحوثين –عينة الدراسة- وذلك من خلال تقييمه لمستوى الأعمال الدرامية المحلية المبتة خلال شهر رمضان 2023، حيث أقرّ غالبية المبحوثين بنسبة 63% بقدرة الإنتاج الدرامي الجزائري على المنافسة خاصة بعد التحسن الملحوظ الذي بدأ يظهر على هذه الأعمال من خلال الاهتمام بها شكلا ومضمونا. هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ النتائج التفصيلية توضح أنّ هذه النظرة تختلف بين الجنسين (الذكور والإناث) عينة الدراسة حيث هي إيجابية لدى الإناث وسلبية لدى الذكور، وقد يعود ذلك إلى انجذاب المرأة لعناصر معينة في العمل الدرامي ذات طابع نفسي وجداني مختلف عن الذكور الذين يقيمون العمل من ناحية واقعية وعقلية أكثر. وهذا ما سيتم توضيحه من خلال نتائج الجدول الموالي

الجدول رقم (10) يوضح العوامل التي جعلت الإنتاج الدرامي الجزائري حاليا ينافس نظيره العربي

المجموع		إناث		ذكور		العوامل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7.89%	06	5.88%	04	25%	02	قدرتها على جذب انتباه المشاهد
27.63%	21	30.88%	21	00%	00	طبيعة المواضيع المتناولة
13.15%	10	11.76%	08	25%	02	الاهتمام بالجانب التقني
11.84%	09	13.23%	09	00%	00	الاهتمام بقوة الإنتاج
2.63%	02	2.94%	02	00%	00	مراعاة الجوانب الأخلاقية
11.84%	09	8.82%	06	37.5%	03	جودة الإخراج
14.47%	11	16.17%	11	00%	00	حسن اختيار الممثلين الجيدين
10.52%	08	10.29%	07	12.5%	01	الاهتمام بكتابة السيناريو
100%	76	100%	68	100%	08	المجموع

من خلال الجدول أعلاه قدّم المبحوثون قائمة بأبرز العوامل التي جعلت الإنتاج الدرامي الجزائري حاليا ينافس نظيره العربي، حيث أقرّت الغالبية والمقدرة نسبتها بـ 27.63% بأنّ الأعمال الدرامية الجزائرية حاليا أصبحت تهتم بطبيعة المواضيع المتناولة وتشتغل على هذا الامر مقارنة بما كانت عليه سابقا وذلك مواكبة للتطور الحاصل في مجال صناعة الدراما العربية، حيث لاحظنا الخروج عن المألوف في نوعية المواضيع المطروحة في هذه الأعمال والتي أصبحت تخوض في "التابوهات" الاجتماعية بكل تفاصيلها. كما عبّرت نسبة هامة قوامها 14.47% أنّ القائمين على هذه الأعمال أصبحوا يهتمون أكثر باختيار الممثلين الجيدين والوجوه الجديدة وكذلك الاستعانة بممثلين تونسيين والإنتاج المشترك بهدف ضمان جماهيرية أكثر لهذه الأعمال، وتمثل العامل الإيجابي الثالث في الاهتمام بالجانب التقني بنسبة 13.15% والذي يُعدّ مهما جدا لأي عمل سمعي بصري .

وفي هذا الصدد ننوه إلى النتائج التفصيلية والخاصة بمتغير الجنس لدى المبحوثين، حيث نجد فئة الذكور قد ركزوا في إجاباتهم على الجوانب التقنية وكل ما تعلق بجودة الإخراج وعوامل الجذب البصري للعمل الدرامي، بينما ركزت الاناث على طبيعة المواضيع، وحسن اختيار الممثلين، وهذا ما يبرز اختلاف الاتجاه بين الجنسين في تقييم الأعمال الدرامية التلفزيونية .

الجدول رقم (11) يمثل سلبيات الدراما الجزائرية من وجهة نظر عينة الدراسة.

المجموع		إناث		ذكور		السلبيات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7.19%	10	8.26%	10	00%	00	أخطاء تقنية
13.66%	19	14.04%	17	11.11%	02	سوء التمثيل والمبالغة فيه
5.75%	08	6.61%	08	00%	00	عدم تسلسل وترابط المشاهد
8.63%	12	9.91%	12	00%	00	الترويج للأفان الاجتماعية
1.43%	02	1.65%	02	00%	00	إبراز المرأة بصورة سيئة
3.59%	05	4.13%	05	00%	00	عدم وضوح الصوت
4.31%	06	4.13%	05	5.55%	01	تكرار نفس المواضيع
1.43%	02	1.65%	02	00%	00	دراما مناسباتية
5.75%	08	6.61%	08	00%	00	اللهجات غير متجانسة
1.43%	02	1.65%	02	00%	00	خطر تقمص الأطفال والمراهقين للأدوار
1.43%	02	1.65%	02	00%	00	التركيز على عرض الجانب السيء من
15.8%	22	12.39%	15	38.88%	07	ضعف السيناريو
6.47%	09	4.95%	06	16.66%	03	لا تمثل حقيقة الواقع الجزائري
5.03%	07	5.78%	07	00%	00	سوء الإخراج
9.35%	13	9.09%	11	11.11%	02	تشويه صورة المجتمع الجزائري
1.43%	02	1.65%	02	00%	00	الأخطاء اللغوية

00	00	%1.65	02	02	%1.43	تكرار نفس الوجوه التمثيلية
00	00	%2.47	03	03	%2.15	تمرير كلمات غير لائقة
00	00	%1.65	02	02	%1.43	عرض مشاهد غير عائلية
03	%16.66	%00	00	03	%2.15	سوء اختيار الممثلين
18	%100	%100	121	139	%100	المجموع

يستعرض الجدول رقم 11 قائمة بأهم السلبيات التي تعاني منها الدراما الجزائرية عموما والرمضانية خصوصا من وجهة نظر عينة الدراسة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل القائمين على هذه الأعمال من أجل تحسين مستواها في المستقبل، حيث يركز المبحوثون على ضعف كتابة السيناريوهات وكذلك الأخطاء التي تتضمنها هذه الأخيرة بنسبة 15.8%، يليها إشكالية سوء التمثيل والمبالغة فيه بنسبة 13.66% حيث لا يظهر واقعيًا فلا يصدق المشاهد وهذا يضعف من جودة العمل، كما نوهت نسبة وقدرها 9.35% من المبحوثين إلى أنّ بعض الأعمال الدرامية المحلية تشوه صورة المجتمع الجزائري فتقدمه بصورة غير التي هي عليه خاصة من الناحية السلبية، حيث وجب الموازنة بين الإيجابي والسلبي في هذه الأعمال لتقديم القدوة، وفي هذا الصدد عبّرت نسبة قوامها 8.63% على أنّ الأعمال الدرامية الجزائرية حاليا تروج لبعض الآفات الاجتماعية كالتدخين والتعاطي، الانحلال الأخلاقي والسرقة... إلخ وهذا ما بإمكانه أن يضر ببعض الشرائح الحساسة من المشاهدين كالأطفال والمراهقين، وعليه توجب الانتباه في كيفية معالجة مثل هذه القضايا. هذا وقدّم المبحوثون عدّة سلبيات أخرى وبنسب ضئيلة متفاوتة أهمها: عدم تسلسل وترابط المشاهد، تنوع لهجات الممثلين في بيئة واحدة مما يخلق عدم واقعية العمل، المبالغة من الناحية الشكلية والديكور كالتصوير في شقق فخمة واستعمال سيارات فاخرة واستعمال لباس المناسبات في غير محلها... الخ كل هذا يتناقض وواقع المجتمع الجزائري وبالتالي يضعف من تصديق المشاهد للعمل.

## 5. خاتمة:

تتميز الشبكة التلفزيونية الرمضانية بمختلف أشكال البرامج وال فقرات المتنوعة والمتميزة؛ التي تسعى إلى اشباع احتياجات المشاهدين الروحية والثقافية والترفيهية خلال هذا الشهر الكريم، والعمل على جذب مختلف الشرائح الاجتماعية طوال فترات الارسل التلفزيوني، ولعلّ من بين أهمّ هذه الأشكال البرمجية نجد الدراما بشقّي أشكالها، والتي تُعدّ خصيصا لعرضها خلال هذا الشهر، ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات جمهور الشباب الجامعي المتخصص في مجال الإعلام نحو مشاهدة الدراما الرمضانية من خلال الفضائيات الجزائرية والعربية، والتي بيّنت الاهتمام الكبير بمتابعة المسلسلات الرمضانية من قبل كلا الجنسين (ذكورا وإناثا) سواء كانت محلية أو عربية، بهدف الترفيه ولكون هذه الأعمال تحاكي الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الجمهور، هذا وقد لمسنا من خلال نتائج الدراسة العودة للاهتمام بالإنتاج الجزائري نظرا للتحسن الذي ميّز نوعية هذه الأعمال في السنوات الأخيرة سواء من حيث الشكل أو المضمون، كما يجدر التنويه للاتجاه الكبير نحو الدراما التونسية بمختلف أنواعها كوميدية كانت أو تراجيدية، هذا وقد عبّرت عيّنة الدراسة عن قدرة الإنتاج المحلي من الدراما الرمضانية على منافسة نظيره العربي شرط الاهتمام بمضاعفة عدد الأعمال والاشتغال على جودتها من الناحية التقنية أو الفنية.

## 6. قائمة المراجع:

- البنا، دعاء أحمد، (2019)، دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، ط1، العربي للنشر والتوزيع.
- حميد، صالح محمد، (2017)، صورة المرأة اليمنية في مسلسل هي همك، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 24، صنعاء-اليمن.
- درويش، عبد الرحيم، (2005)، الدراما في الراديو والتلفزيون: المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نانسي، دمياط- مصر.

- سعدي، زينب، (2019)، القيم في الدراما التلفزيونية الجزائرية المقدمة خلال شهر رمضان، مجلة المعيار، مجلد 23، العدد 47، الجزائر.
- العبسي، إسماعيل عبد الحافظ، (2017)، دلالة البناء القيمي في قوة وضعف الدراما التلفزيونية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مجلد 4، العدد 19، صنعاء اليمن.
- العرادة، على دوشي، (2013)، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- المحيا، مساعد بن عبد الله، (1993)، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة للنشر والتوزيع.
- منزل، زكية وقواس، جمال، (2017)، صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 8، العدد 26، جامعة زيان عاشور الجلفة.